

٨٦ أباد به بحر وهو تر فن أفي * إليه أصاب الخبز في البر والبحر
أباد لو امتدت أصابع ينها *
* لا عفت البحر المحيط إلى الجزر
ولو فرنت بالبحر سبعة أبحر *
* لما بلغت جدوي أنامله العشر
هما رله يومان بؤس ونعمة *
* وكفان ميسوطان للكسر للبحر
فخاتم حلي خاتم بينانه *
* وعند عيسى بعض غلمانة السمر
وهنا لا يستسفي بها جعفر الندي *
* ليجي ويبقى فضله خالد الذكر
وبسرا لا يبري الأمه العسيرة *
* ويبري بأسيا والغنى هامة الففر
له همه لو تحمل الريح بعضها *
* لتزلزل فيها ككل المسهل والوعر
وبأس لو الأمواج تفتح زناد *
* لا ضرم النيران في الأبر النخر
وعدل لو ان بهم شرعى رباضة *
* لآلف بين الأسد والشدن العفر

وحلم

٨٧ وحلم لو ان الروض نسفحها * لا بدك الزفور بالسك المصري
وجود لو ان للزن ترضع ثديه *
* لدرت علينا باللجين وبالغبر
خصال حواها من أبيه وجداه *
* فأظهر فيها جوهر المجد والغفر
عجبت لهذا الدهر جاد بمثله *
* علينا وليس الجود من شيم الدهر
الملك أبا محمود زقت خريداه *
* نخلت باداب ارق من السحر
واني لا شعفك عني وان كن *
* سرعيا إلى النعمى يطبئ عن الشكر
فلا زك في مستقبل العز دائما *
* وفي كل حال لم تنزل ما حني الأمر
* ولا برحت امتاب فضلك قبله *
* ليج القوا في الزهر بالنظم والنثر *
مدحته عند عودته من بغداد دار
السلام وقد أهلك الله أعادتهم وزادهم
بسطة في الملك *
زررت بالنفيل ثوب عناف * فأنخل عغد فلا تدا الأعناف